

هالاند عملاق يخطف الأضواء من نجوم أوروبا

الشباب النرويجي يحطم مزيدا من الأرقام مع دورتموند



ماكينة أهداف

| دوري أبطال أوروبا 2020-2019 | |
|-----------------------------|------------------------------|
| ترتيب أبرز الهدافين | |
| 10 | البرونزي إيرلينغ بروت هالاند |
| 10 | البولندي روبرت ليفاندوفسكي |
| 6 | الإنكليزي وهاري كاين |
| 5 | الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين |
| 5 | الإنكليزي رحيم ستيرلينغ |
| 5 | الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز |
| 5 | الهولندي ميفيس دييبي |
| 5 | البلجيكي دريس ميرتنز |
| 5 | الفرنسي كيليان مبابي |
| 5 | الأرجنتيني ماورو إيكاردي |

ملايين يورو، وطلب وكيله مينو رايولا 15 مليون يورو، كما حدد اللاعب نفسه راتباً قيمته 8 ملايين يورو في الموسم. ويعتبر دورتموند النادي الوحيد الذي وافق على تلك المطالب من أجل إنهاء الصفقة في يناير الماضي، لاستغلال الشرط الذي يسمح برحيل اللاعب مقابل 20 مليون يورو.

أما السبب الثالث، فوصفته تقارير صحافية بالفتى، حيث لم يكن مسؤولو برشلونة على قناعة تامة بأن هالاند يتمتع بالمواصفات التي يبحثون عنها، لكن بعد الأداء اللافت الذي قدمه النرويجي الأجنبي أن مشاعر النجم والحسرة تلف هؤلاء الآن خصوصاً بعد الأزمة التي يعاني منها الفريق بالبحث عن بديل لسواريز وديمبيلي المصابين.

وأنتى هانز-يواخيم فانتسكه، الرئيس التنفيذي لدورتموند، على هالاند قائلاً إنه يتمتع بروح المرح وكذلك الحماس الهائل، مضيفاً "هالاند هدف حقيقي، ونحن سعداء بالطبع بضمه. واعتقد أن لدينا فرصة جيدة في باريس (للفوز بمباراة الإياب)".

وبرغم امتلاك بطل فرنسا أمثال نيمار ومبابي على أرضه، يرى فانتسكه أن دورتموند يملك أفضلية نفسية نظراً لسعي سان جرمان بقوة إلى تفادي خروجه من ثمن النهائي للموسم الرابع توالياً.

وقال مشيراً إلى خروج الفريق الباريسي أمام مانشستر يونايتد في الموسم الماضي برغم فوزه ذهاباً 2-0 في أرض النادي الإنكليزي "لديهم صدمة مانشستر يونايتد. بالنسبة إليهم سينهار العالم إذا تعرضوا للإقصاء. اعتقد أننا نملك أفضلية نفسية".

استخراج ما تكتنزه خصوصاً عندما تجدد كل العوامل والظروف مهياة أمامها للبروز وخوض غمار التحدي. وتقام مباراة الإياب في العاصمة الفرنسية باريس يوم 11 مارس المقبل، وتصب الترشحات بشكل كبير لمواصلة التالفق التهديفي لهالاند. ويقول النرويجي إنه يعتقد أن السر في نجاحه هو عدم انشغاله بالكثير من الأمور عندما تمنح له الفرصة.

وأضاف "لا أفكر كثيراً عند التسديد، وإنما استمتع فقط باللحظة"، مشيراً إلى أن دور السنة عشر بدوري الأبطال يشكل مرحلة جيدة بالنسبة له لإبراز موهبته. وتابع "يعيش لاعب كرة القدم من أجل مثل هذه المباريات، إنها رائعة. والآن لنرى ما سيحدث في باريس".

وكان دورتموند جازف بالتحرك إلى ضم هالاند في الوقت الذي لم يكن قد حسم فيه صفقة باكو الكاسير، الموجود حالياً مع فياريال الإسباني. ولكن النادي الألماني عادة ما يتطلع إلى الخطوة المقبلة، وقد حسم قراره بشأن الحصول على هالاند قبل بداية سوق الانتقالات الشتوية حتى.

وكان النرويجي كاند ابرز المرشحين للانضمام إلى برشلونة كوريت للويس سواريز في مركز قلب الهجوم، إلا أن دورتموند حسم الصفقة في ظل اهتمام برشلونة بالأرجنتيني لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان.

ووفقاً لصحيفة "سبورت" الكتالونية، فقد كانت هناك ثلاثة أسباب وراء عدم تعاقده برشلونة مع هالاند: السبب الأول يخص الظروف الاقتصادية التي أجبرت الأندية المهتمة بضم اللاعب بما في ذلك برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد ويوفنتوس على التراجع، وترك الساحة فارغة أمام دورتموند لضمه.

أما السبب الثاني فيتعلق بالعمولات المطلوبة إلى جانب قيمة الصفقة لإنهائها، فبالإضافة إلى الـ 20 مليون يورو التي طلبها سالزبورغ، اشترط والد هالاند الحصول على 8

لاعب في مونديال الشباب يسجل 9 أهداف في مباراة واحدة فقط. وقال اللاعب في تصريحات صحافية عندما كان يلعب لفائدة ليدز يونايتد الإنكليزي "أريد أن أصل إلى أفضل مستوى ممكن، حلمي الأول هو التتويج بلقب الدوري الإنكليزي بقميص فريق ليدز".

ويرجع ارتباط اللاعب الشباب بنادي ليدز إلى كونه ولد في مدينة ليدز الإنكليزية، حيث كان والده لاعباً في صفوف الفريق كما دافع عن ألوان مانشستر سيتي ونوتنغهام فورست.

الآتي أفضل

رغم هذا التالفق إلا أن هالاند يرى أن الأفضل لم يأت بعد. وعلق النجم اليافع للفريق الألماني في تصريح أدلى به بعد مباراة سان جرمان "أعرف أنه يتعين على العمل على تحسين عدة جوانب، لكن الأمور تبدو جيدة حقاً. أمامنا المزيد من العمل من أجل المضي قدماً في البطولة". ويفسّر المحللون هذه النوعية من اللاعبين بكونها الأكثر قدرة على

نزوله احتياطياً في أول مباراة رسمية له مع دورتموند. وأشار به مدرب سان جرمان الألماني توماس توخيل بعد المباراة بقوله "إنه وحش، يملك حضوراً بدنياً هائلاً وحيوية مذهلة". ويعتبر هالاند عملاقاً بكل ما للكلمة من معنى (1.94م) لكنه يملك فنيات عالية، يتحرك جيداً ويتمتع بسرعة كبيرة حتى أن شبكة "سكاى إيطاليا" رصدت أنه ركض 60 متراً في 6.64 ثوان، أي يفارق 3 أعشار من الثانية عن الرقم القياسي العالمي.

كل هذه الصفات تجعل منه محارباً من الدرجة الأولى وتجسد "عقلية الفايكنغز"، وهو اللقب الذي يطلق على شعب بلاد.

ويقول عنه مدربه في دورتموند السويدي لوسيان فاغر إنه "يملك ذهنية رائعة. عندما يهدر فرصة في التمرين، يشد شعره". قبل أن يضيف "تسجيل هدفين في مرعى سان جرمان، أمر لا بأس به على الإطلاق".

ولم تات ثنائية هالاند في مرعى سان جرمان، وهي الأولى له في الأوار الإحصائية من المسابقة القارية، من العدم لأنه رفع رصيده فيها إلى 10 أهداف بعد أن سجل ثمانية أهداف مدافعا عن ألوان ريد بول سالزبورغ النمساوي في دور المجموعات، ليتساوى في صدارة ترتيب الهدافين مع هدف بايرن ميونخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

وأشارت شبكة "أوبتا" للإحصائيات إلى أن هالاند صار أصغر ثالث لاعب يسجل ثلاثية في مباراة بدوري أبطال أوروبا. ويأتي هالاند في الترتيب الثالث في هذه القائمة خلف النجم الإسباني راؤول غونزاليس، وهو أصغر من سجل "هاتريك" بالبطولة، في عمر 18 عاماً و113 يوماً، وذلك في عام 1995.

والإنكليزي واين روني صاحب المركز الثاني في القائمة، حيث سجل ثلاثية عن عمر 18 عاماً و340 يوماً عام 2004.

ولا يعتبر هذا الرقم القياسي هو الأول لهالاند، إذ خطف اللاعب الأبطال في بطولة كأس العالم للشباب في العام 2019 عندما سجل 9 أهداف كاملة في شبك منتخب هندوراس. وسجل الشاب النرويجي حينها 4 أهداف في الشوط الأول، ثم أضاف 5 أهداف أخرى في الشوط الثاني، ليصبح أول

الانتشار بعنوان لافت قالت فيه "انسوا نيمار! انسوا مبابي! العملاق يدعى إيرلينغ هالاند (19 عاماً)". أما صحيفة "كيسر" الرياضية، فاخترت عنواناً مميزاً يعكس الحضور السوازن لهذا النجم في أول ظهور له مع فريقه الجديد بالمسابقة الأوروبية "ساعة المجد لهالاند"، كما أشارت إلى أنه رغم بلوغه الـ 19 من العمر إلا أنه تمكن من سحب البساط من تحت أقدام نيمار ومبابي.

إشادة واسعة

لم تقتصر الإشادة بالنجم النرويجي على الصحف الألمانية بل تخطتها إلى الدول الأوروبية الأخرى. وعلقت "ذا غارديان" الإنكليزية على تالفق هالاند بقولها "في الموسم الثالث من مشروع باريس، كانت كل الظروف مهية لكي يكون نيمار نجم الاحتفال في دوري أبطال أوروبا، كان متوقفاً أن يطبع هذه الأسمية بيمصته الخاصة، لكن في الوقت الحالي لا أحد يستطيع إيقاف زحف إيرلينغ هالاند".

أما إسبانيا التي كانت المديح لنجمها الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على مدى عقد كامل، فلم تتردد في الإشادة بالظاهرة الجديدة، حيث قالت صحيفة "أس"، "ثمة موهوب جديد في دوري أبطال أوروبا: لننحني أمام هالاند وثنايته المدهشة". وأضافت "جلس إيرلينغ هالاند على مائدة مبابي وكسرهما إلى نصفين. هذا الشاب لا حدود له". أما صحيفة "الليكنج" الفرنسية، فاعتبرت أن "ظهور الموهبة الكبيرة لهالاند مخيف".

في المقابل، رأت "كوريري ديللو سبورت" الإيطالية أنه "لاعب قادم من المريخ"، وعلقت بالقول إنه يمتلك "قوة (كريستيان) فييري، هدوء (فيليبو) إينزاغي والبنية الجسدية (لوكا) لتوني".

كل هذا المديح يصفه محللون بأنه يضاعف المسؤولية على عاتق اللاعب الشاب ويضعه تحت المجهر، كما أنه قد يكون عاملاً مساعداً على تحقيق التطور في كل لقاء يخوضه مع فريقه الذي يركز على ثلاث جهات في المسابقات التي يخوضها هذا الموسم، أولها دوري الأبطال قارياً وثانيتها الدوري المحلي ولقب كأس ألمانيا.

محارب شرس

ضرب هالاند بقوة منذ انتقاله إلى صفوف دورتموند الشهر الماضي، فسجل ثمانية أهداف في خمس مباريات في دوري البوندسليغا بينها ثلاثية بعد

تتميز البطولات الكبرى بكونها تفتح المجال أمام بروز مواهب صاعدة ونجوم يراودهم حلم التالفق وتكوين أسمائهم، وهو حال اللاعب الشاب النرويجي إيرلينغ هالاند الذي شد إليه أنظار العالم بعد تالفق اللافت مع فريقه بوروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا بإمضائه على ثنائية تاريخية أعلن بواسطتها عن قدوم موهبة جديدة مهمتها صناعة الأهداف.

برلين - تابع المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند هوابته في تحطيم الأرقام القياسية وتمكن من خطف الأضواء من جميع اللاعبين اليافعين الذين ظهروا في السنوات الأخيرة مع الأندية المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا.

ونجح الفتى النرويجي (19 عاماً) في إضافة ضحية جديدة إلى قائمة ضحاياه بعدما سجل هدف الفوز لفريقه دورتموند في مرعى باريس سان جرمان، الثلاثاء الماضي، ضمن ذهاب دور الـ 16، ليكتب تاريخاً باهتافه الجديدة عبر مجموعة من الأرقام القياسية.

ويصفه البعض بـ"اللاعب الظاهرة"، فيما يقول عنه آخرون إنه نجم استثنائي سيشد الأنظار إليه في أوروبا طيلة المواسم القادمة، بينما يرى آخرون أن حاسته التهديفة ستقوده إلى العالمية. كل هذه التوصيفات وغيرها باتت معلقة على النجم الواعد على الفريق الألماني لتضعه ضمن تصنيف خاص لجهة الأرقام التي يحققها والمستوى اللافت الذي يقدمه في كل مباراة يخوضها.

ولم تكن أغلبية جماهير دورتموند تتوقع أن هالاند القادم في فترة الانتقالات الشتوية بصفقة قيمتها 32 مليون يورو تقريباً، سيدخل ليس فقط تاريخ فريقهم بل تاريخ الكرة الألمانية برمته بهذه السرعة الفائقة.

أرقام مميزة

دخل الشاب النرويجي تاريخ النادي الألماني من أوسع أبوابه بعدما بات أول لاعب يسجل في مباراته الأولى مع الفريق في كل المسابقات تقريباً بينها الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا.

كما أصبح النجم السابق لفريق رد بول سالزبورغ النمساوي أسرع لاعب يسجل 12 هدفاً في أولى ثماني مباريات يخوضها، وهو رقم لم يحققه أي لاعب من قبل. ورفع هالاند رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى 38 هدفاً من بينها 6 ثلاثيات "هاتريك"، ليصبح معدله تقريباً هدفاً في كل 50 دقيقة.

وتتزايد أرقام العملاق النرويجي بريقاً وقيمة في دوري أبطال أوروبا، فيكفي القول إنه باهتافه العشرة يتفوق على ما سجله جميع لاعبي فريق برشلونة حتى الآن.

وكانت الأنظار مسلطة خلال المواجهة بين دورتموند وسان جرمان على نجمي فريق العاصمة الفرنسية البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي، لكن هالاند خطف الأضواء منها بتسجيله هدفي فريقه الذي خرج فائزاً قبل مباراة الإياب بعد ثلاثة أسابيع.

هالاند يدخل تاريخ الكرة الألمانية بعدما أصبح أسرع لاعب يسجل 12 هدفاً في أولى ثماني مباريات يخوضها وهو رقم لم يحققه أي لاعب

وجاء الهدف الأول من مسافة قريبة، أما الثاني فكان قمة في الروعة عندما وصلته الكرة أمامية خارج المنطقة فاطلقها صاروخية عجز حارس سان جرمان الكوستاريكي كيلور نافاس عن التصدي لها.

وتتالت الإشادات على اللاعب من كل صوب وحده بعد المستوى اللافت الذي ظهر به النرويجي في دوري الأبطال في أول إطلالة له مع فريقه الجديد. ولم يقتصر "المديح" على المحليين وأراء المدربين ليشمل أيضاً تعني أغلب الصحف العالمية بهذه الظاهرة الجديدة. وجاءت أبرز التعليقات من ألمانيا، حيث خرجت صحيفة "بيلد" واسعة